

تأثير بعض المتغيرات على الحساسية في العلاقات بين الأشخاص لدى طلبة الجامعة

(دراسة ميدانية على عينة من جامعة فيلادلفيا، والجامعة
العربية المفتوحة في الأردن، وجامعة الفلاح في دبي)

The Effect of Some Variables on Interpersonal Sensitivity Among University Students

A Field Study on a Sample from Philadelphia University, Arab Open University in Jordan, and Al-Falah University in Dubai

Samer Adnan Abdel Hadi

Associate Professor / Al Falah University / United Arab Emirates
sau@afu.ac.ae

سامر عدنان عبد الهادي

أستاذ مشارك / جامعة الفلاح / الإمارات العربية المتحدة

Received: 30/ 11/ 2021, Accepted: 2/ 4/ 2022.

تاريخ الاستلام: 30 / 11 / 2021م، تاريخ القبول: 2 / 4 / 2022م.

DOI: 10.33977/1182-013-039-014

E-ISSN: 2307-4655

https://journals.qou.edu/index.php/nafsia

P-ISSN: 2307-4647

separation anxiety and timidity. The results also showed that there are no statistically significant differences at the level of $\alpha \leq 0.05$ and less among students on the subscales according to specialization, academic year variables and its interaction.

Keywords: Interpersonal sensitivity, undergraduate students, social adjustment.

المقدمة

لدى الأفراد دافع أساسي للتواصل مع الآخرين وأن يكونوا محبوبين ويحصلوا على الاحترام من الآخرين. إن المواقف الاجتماعية أساسية في حياة الأفراد، وتتأثر الحالة النفسية بالعلاقات بين الأشخاص والتفاعلات الاجتماعية، والعلاقات الإيجابية يمكن أن تنمي المرونة النفسية، وتقدم لها مصادر خارجية. ويسعى الفرد خلال مراحل الحياة إلى أن يكون عضواً في جماعة الأصدقاء حوله، ويعمل على إنشاء صداقات، والاستمرار في علاقات قائمة، وأن يكون محبوباً، وأن يجد من يهتم به من الأصدقاء، وأن يكتسب المكانة الاجتماعية المناسبة، ولكن من أكثر المخاوف التي يمكن أخذها في الحسبان في الاتصال الاجتماعي ألا يكون الفرد محبوباً؛ وإنما يتم إهماله من الناس، فالإنسان بشكل طبيعي يخاف من أن يتم تقييمه بشكل سلبي من قبل الآخرين، والخوف من الإحراج والرفض والتدقيق من قبل الآخرين، وقد يقوده هذا الخوف إلى تجنب الموقف أو تحمله بقلق شديد أو نزجاج (Mohammadian, Mahaki, Dehghani, Vahid & Lava-, 2017; sani, 2017; Aydoğdu, Çelik & Eksi, 2017; Anli & Sar, 2017). ومن العوامل السلبية في التفاعل الاجتماعي زيادة الحساسية في العلاقات بين الأشخاص، حيث يظهر الفرد اهتماماً مستمراً حول التقييم الاجتماعي السلبي، ويكون يقطاً وحساساً لتقييم الآخرين له. والمستوى المرتفع من الحساسية في العلاقات بين الأشخاص يمكن أن يسبب مشكلات في العلاقات نظراً للشعور بعدم الفاعلية الشخصية والإذلال والاعتقاد بعدم وجود رعاية واهتمام من الآخرين، وأنه شخص بلا قيمة، وتتم معاملته بطريقة غير مناسبة من الآخرين، والنظر إلى الذات بأنها أقل من الآخرين والانتباه بعدم القيام بأي سلوك خاطئ بوجود الآخرين لخفض احتمالية الانتقاد أو الإهمال (Aydin & Hicdurmaz, 2017).

إن الحساسية في العلاقات بين الأشخاص يمكن أن تجعل الفرد أكثر حساسية وعرضة لنزاعات مع الآخرين، وقد ينسحب من التفاعل لتجنب هذه النزاعات. وهناك حاجة لامتلاك الفرد مهارات التواصل من أجل الوصول إلى علاقات صحيحة مع الآخرين وزيادة الرضا، ومهارات التواصل المناسبة والفاعلة تحمي الفرد من المشكلات وتوجهه نحو حلها، ولكن الحساسية في العلاقات بين الأشخاص التي توصف بزيادة اليقظة قد تكون أحد العوامل لحدوث مشكلات بين الأفراد في البيئة المدرسية أو الجامعية أو بيئة العمل أو الأسرة، تلك المشكلات التي يمكن أن تخفف من نوعية الرعاية والاهتمام، وتؤثر سلباً في الفرد، وقد تسبب الضغط وعدم الراحة في البيئة المحيطة. إن تحديد المتغيرات المرتبطة بالمستوى المرتفع في الحساسية في العلاقات بين الأشخاص يقدم معلومات مهمة لتطوير نوعية الرعاية في البيئة الجامعية، وذلك من خلال إرشاد الجماعة

المُخَصَّص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف دور النوع (ذكر/ أنثى) والتخصص والسنة الدراسية في الحساسية في العلاقات بين الأشخاص لدى عينة من طلبة جامعة فيلادلفيا في عمان، والجامعة العربية المفتوحة - فرع الأردن، وجامعة الفلاح في دبي. تألفت العينة من (334) طالباً وطالبة من مرحلة البكالوريوس. أخذت من كلية إدارة الأعمال (ن=91) والاتصال الجماهيري (ن=51) والقانون (ن=46) والآداب والعلوم الإنسانية (ن=146). حيث قام الباحث بتطبيق مقياس الحساسية في العلاقات بين الأشخاص والذي يشتمل على خمسة مجالات: (الوعي بالعلاقات بين الأشخاص، والحاجة إلى القبول، وقلق الانفصال، والخجل، والذات الداخلية الهشة). وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ فأقل بين الطلبة على مجال: الحاجة إلى القبول تبعاً لمتغير النوع (ذكر/أنثى)، لصالح الإناث، ومجال: الذات الداخلية الهشة، لصالح الذكور. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ فأقل بين الطلبة والطالبات على مجالات: الوعي بالعلاقات بين الأشخاص، وقلق الانفصال، والخجل والمقياس ككل. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ فأقل بين الطلبة على مجالات المقياس والمقياس ككل تبعاً لمتغيري التخصص، والسنة الدراسية، والتفاعل بينها.

كلمات مفتاحية: الحساسية في العلاقات بين الأشخاص، مرحلة البكالوريوس، التوافق الاجتماعي.

ABSTRACT

This study aims to investigate the effect of gender, specialization, and academic year on the interpersonal sensitivity among a sample of students at Philadelphia University in Amman, Arab Open University- Jordan Branch, al-Falah University- Dubai. The sample consisted of 334 male and female undergraduate students from the Business Administration Faculty (N = 91), mass communication (N = 51), law (N = 46), and arts and humanities (N = 146). The researcher applied the interpersonal sensitivity scale, which includes five subscales: Interpersonal awareness, need for approval, separation anxiety, timidity, and the fragile-inner self. The study found that there are statistically significant differences at the level of $\alpha \leq 0.05$ and less between students in the subscale which required the need for approval according to the gender variable (male / female), in favour of females and the subscale fragile inner- self, in favour of males. There is an absence of statistically significant differences at the level $\alpha \leq 0.05$ and less between male and female students on the subscales: Interpersonal awareness,

غير اللفظية ما أشار إليه إكمان وفريسين (Ekman & Friesen, 1969) بأنه يمكن استبدال الرسالة غير اللفظية بأخرى لفظية والرسائل غير اللفظية يمكن أن تحمل الرسالة اللفظية السفّهية. وبالتالي وبالاستناد إلى منظور سوينسون وكاسمير (Swenson & Casimir 1998) دور الحساسية الانفعالية هو إدراك المؤشرات غير اللفظية، وتقييمها بدقة بناء على المحتوى أو السياق، وتحديد الانفعالات الخاصة بالمرسل. أما الحساسية الاجتماعية، فهي مرتبطة بالمعرفة الاجتماعية التي تتضمن الانفعالات والشخصية والأدوار الاجتماعية. وتشتمل الحساسية الاجتماعية على المهارات الاجتماعية وسمات الشخصية والتكيف والدافعية، والقدرة على تقييم الانفعالات، والأفكار، ومعرفة شخصيات الآخرين، إضافة إلى القدرة على قراءة الأحداث الاجتماعية، وأن يكون الفرد حساساً للسلوك الاجتماعي للآخرين (Anli, 2019). ووفقاً لرأي آيدن، وهيكدوماز (Aydin & Hicdurmaz, 2017) فإن عناصر الحساسية في العلاقات بين الأشخاص هي على النحو الآتي:

- للوعي بالعلاقات بين الأشخاص (Interpersonal Awareness): الحساسية تجاه التفاعل في العلاقات بين الأشخاص، وتأثر الفرد بالآخرين. ويرتبط هذا المجال بشكل دال مع تقدير الذات المنخفض والقلق والمزاج.

- الحاجة إلى القبول (Need for Approval): يعكس المرونة للتأكد من الاتفاق في العلاقات، وإرضاء الآخرين ومعرفة طلبات الآخرين وعدم رفضها.

- قلق الانفصال (Separation Anxiety): يرتبط هذا المجال مع خبرة التعلق في مرحلة الطفولة؛ حيث إذا الشخص لم يستطع الحصول على انفصال آمن في مرحلة الطفولة؛ فسيواجه مشكلة في الانفصال في مرحلة الرشد.

- الخجل (Timidity): بعد سلوكي في الحساسية في العلاقات بين الأشخاص، وهو الاستعداد لإظهار سلوك متهور في التفاعلات بين الأشخاص.

- ضعف الذات الداخلية (Fragile inner-self): يدل على جانب مكروه غير مرغوب فيه من الأنا، ويمكن إخفاؤه عن الآخرين.

وفحصت دراسة أنلي (Anli, 2019) العلاقة بين الإحساس بمجتمع الفصل الدراسي والحساسية في العلاقات بين الأشخاص لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية. وقد شارك في الدراسة (409) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية من مدرسة أناتوليان (Anatolian) الموجودة في مدينة إسطنبول، منهم (208) من الإناث، و(201) من الذكور، متوسط أعمارهم (15.37). وقد استخدم الباحث مقياس الحساسية في العلاقات بين الأشخاص وقائمة مجتمع الفصل الدراسي. وتوصل الباحث بعد استخدام معامل بيرسون (Pearson Product-Moment Correlation)، وتحليل المسار (Path Analysis) إلى وجود ارتباط سلبي ذي دلالة إحصائية بين إحساس الطلبة بمجتمع الفصل الدراسي والحساسية في العلاقات بين الأشخاص والاعتمادية؛ فالحساسية في العلاقات بين الأشخاص (السلوك غير التوكيدي) والمستويات المنخفضة من تقدير الذات كمقاييس فرعية من مقياس الحساسية في العلاقات بين الأشخاص لها تنبؤ سلبي ذو دلالة للإحساس بمجتمع الفصل الدراسي.

التي تحتاج دعماً وقائياً وفهماً أفضل للحساسية في العلاقات بين الأشخاص (Aydin & Hicdurmaz, 2017).

الحساسية في العلاقات بين الأشخاص (Interpersonal Sensitivity)

توصف الحساسية في العلاقات بين الأشخاص بأنها شعور بالقصور الشخصي وسوء فهم متكرر لسلوك الأفراد الآخرين، والشعور بعدم الراحة في حضور الناس، وتجنب العلاقات بين الأشخاص والسلوك غير التوكيدي (Mohammadian et al., 2017). ويعرف كل من مارين وميلير (Marin and Miller, 2013: 941) الحساسية في العلاقات بين الأشخاص كسمة ثابتة توصف بأنها «يقظة واهتمام مستمر بالتقييم الاجتماعي السلبي من الآخرين، وهي وعي مفرط ومتهور ومتطرف وحساسية لسلوك الآخرين ومشاعرهم يمكن أن يؤثر سلباً في الحالة الانفعالية» (Aydin & Hicdurmaz, 2017: 132). ويمكن اعتبار الحساسية في العلاقات بين الأشخاص بأنها «احتمالية إدراك واختيار النقد والرّفص من الآخرين الذي يرتبط بالقدرة على التوافق للوظيفة الاجتماعية» (Ji-Scharf, Rousseau & Bsoul, 2019: 2). وترى سشارف، وروسيو، وبسول (Scharf, Rousseau & Bsoul, 2019: 2) إن الحساسية في العلاقات بين الأشخاص بمثابة «وعي مفرط وحساسية تجاه سلوك الأفراد الآخرين ومشاعرهم»، إذ إن من يمتلك مستوى مرتفعاً من الحساسية في العلاقات بين الأشخاص يكون مهموماً بعلاقاته مع الناس ومنتبهاً بشكل مفرط لسلوك الآخرين ومشاعرهم، ويميل إلى تكييف سلوكه وتوافق مع توقعات الآخرين من أجل خفض الانتقاد أو الرّفص. وقد ربطت الدراسات بين الحساسية في العلاقات بين الأشخاص والقلق والضغط والعزلة الاجتماعية وتناول الكحول والأدوية، وقد تكون المستويات المنخفضة من الحساسية في العلاقات بين الأشخاص لدى بعض الأفراد فرصة لتطوير العلاقات وزيادة تقدير الذات لديهم، بالمقابل فإن المستوى المرتفع من الحساسية في العلاقات بين الأشخاص وودّي إلى الاكتئاب والقلق وانخفاض التوجه الذاتي (Self-direction)، ويزداد سلوك التجنب في المواقف السلبية، وتؤثر الحساسية في العلاقات بين الأشخاص في طريقة تفكير الفرد وفهمه وتفسيره وتقييمه للأحداث (Aydin & Hicdurmaz, 2017).

وقسم كل من هارب وهيمبرج وفريسكو وسشنير ولايبوويتز (Harb, Heimberg, Fresco, Schneier & Liebowitz, 2002) الحساسية في العلاقات بين الأشخاص إلى ثلاثة عناصر هي: القلق في العلاقات بين الأشخاص، والاعتمادية، وتقدير الذات المنخفض، وسلوك بين الأشخاص غير التوكيدي. في حين يرى آيدن، وهيكدوماز (Aydin & Hicdurmaz, 2017) أن عناصر الحساسية في العلاقات بين الأشخاص هي: الوعي بالعلاقات بين الأشخاص، والحاجة إلى القبول، وقلق الانفصال، والخجل، والذات الداخلية الهشة. وبناء على ريجيو وريجيو (Riggio & Riggio, 2001) يمكن تقسيم الحساسية في العلاقات بين الأشخاص إلى مفهومين هما: الحساسية الانفعالية والحساسية الاجتماعية؛ حيث تتضمن الحساسية الانفعالية القدرة على التقييم الصحيح للمؤشرات غير اللفظية للانفعالات حيث تؤدي الرسائل غير اللفظية عدّة وظائف يمكن أن تسهل التواصل بين الأشخاص. ومن وظائف تلك الرسائل

الميتروبوليتن (Metropolitan) وقسم أفراد العينة، بالاستناد إلى المعايير الإكلينيكية والمقابلات، إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى تألفت من (35) فرداً، منهم (30) إناث في مجموعة اضطراب الشخصية الحدية، و(24) فرداً منهم (13) إناث كانوا في مجموعة الشخصية التجنبية، و(45) فرداً منهم (31) من الإناث في المجموعة التي تتمتع بالصحة النفسية. وتراوحت أعمار أفراد العينة بين (18)، و(64) سنة، وبلغ متوسط أعمارهم (30.69) سنة. وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة في مجموعة الشخصية الحدية أظهروا اندفاعية أعلى مقارنة بمجموعة اضطراب الشخصية التجنبية ومجموعة الصحة النفسية بالاستناد إلى نتائج التقدير الذاتي لأفراد المجموعة على مقياس ردود الفعل نحو مصادر الضغط. وردود الفعل نحو مصادر الضغط كانت متساوية بين أفراد العينة في مجموعتي اضطراب الشخصية الحدية واضطراب الشخصية التجنبية. كما أظهرت النتائج أن ردود الفعل غير التكيفية للضغط المرتبط بالعلاقات بين الأشخاص لدى مجموعتي اضطراب الشخصية الحدية والشخصية التجنبية أعلى مقارنة بمجموعة الصحة النفسية، وأن المستويات المرتفعة من التقدير الذاتي للحساسية في العلاقات بين الأشخاص ارتبطت مع الحساسية لرفض الآخرين.

وفحصت دراسة جلال، وأهادي (Jalali & Ahadi, 2016) العلاقة بين التنظيم المعرفي للاندفاعات وفاعلية الذات والاندفاعية والمهارات الاجتماعية. حيث استخدم الباحثان الطريقة الارتباطية ضمن المنهج الوصفي. وتألفت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من الصف الأول والثاني الثانوي اختيروا باستخدام طريقة العينة العنقودية. وقد استجاب المشاركون على المقاييس التالية: تنظيم الانفعالات، وفاعلية الذات، والاندفاعية، والمهارات الاجتماعية، وقائمة إدمان المخدرات. وأظهرت النتائج وجود ارتباط دال إحصائياً بين الاندفاعية والمستويات المنخفضة من المهارات الاجتماعية والإدمان على المخدرات؛ إذ إن الاندفاعية بالسلوك والمستويات المنخفضة من فاعلية الذات وضعف التنظيم المعرفي للاندفاعات تتنبأ بإدمان المخدرات.

وهدفت دراسة لامبرت، وهوب وود (Lambert & Hopwood, 2016) التحقيق من الفروق بين الجنسين في مستوى الحساسية في العلاقات بين الأشخاص في ضوء العلاقات مع المعارف والأصدقاء، والعلاقات الرومانسية. اشتملت عينة الدراسة على (235) طالباً جامعياً. أشارت النتائج إلى أن الإناث كن أكثر حساسية من الذكور بشكل عام تجاه سلوك الآخرين ومشاعرهم. وأن الإناث أكثر حساسية نسبياً للبرود العاطفي في العلاقات الرومانسية، بينما كان الذكور أكثر حساسية نسبياً للدفع العاطفي. ولم تكشف نتائج الدراسة عن فروق دالة إحصائية في الهيمنة بين الذكور والإناث.

وأجرى روشيك، وشوينل (Roschek & Schweinle, 2012) دراسة للكشف عن العلاقة بين الحساسية للرفض لدى طلبة مرحلة البكالوريوس، ومستوى مشاركتهم في سلوكيات صافية إيجابية. وتألفت عينة الدراسة من (135) طالباً وطالبة (67) من الذكور، و(65) من الإناث) تراوحت أعمارهم بين (18) و(53) سنة، وبلغ متوسط أعمارهم (21.1) من جامعة (Upper-Midwest) في الولايات المتحدة الأمريكية تطوعوا للمشاركة في ملء المقاييس

وأجرى أيدوجو وآخرون (Aydoğdu, et al., 2017) دراسة للكشف عن القدرة التنبؤية للحساسية في العلاقات بين الأشخاص ففاعلية الذات الانفعالية في المرونة النفسية (Psychological Resilience) لدى عينة من الرأشدين الصغار. وقد اشتملت عينة الدراسة على (243) طالباً وطالبة (26.6% ذكور، 73.4% إناث) من مرحلتى البكالوريوس والماجستير يدرسون في (16) كلية بجامعة مرمرية في إسطنبول، بلغ متوسط أعمارهم (21.46) سنة. قاموا بالتقدير الذاتي على المقاييس التالية: مقياس المرونة للرأشدين، ومقياس فاعلية الذات الانفعالية، ومقياس الحساسية في العلاقات بين الأشخاص. وقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن المرونة النفسية يمكن التنبؤ بها بناء على فاعلية الذات الانفعالية والحساسية في العلاقات بين الأشخاص.

وهدفت دراسة محمدان وآخرون (Mohammadian et al., 2017) الكشف عن القدرة التنبؤية للحساسية في العلاقات بين الأشخاص والغضب والكمالية (السعي نحو الكمال) (Perfectionism) في القلق الاجتماعي. وقد شارك (131) طالباً وطالبة في الدراسة من جامعة أصفهان في إيران، قاموا بملء مقياس القلق الاجتماعي، ومقياس الكمالية المتعدد الأبعاد، ومقياس الحساسية في العلاقات بين الأشخاص، ومقياس سمة وحالة الغضب. وقد أظهرت نتائج تطبيق الانحدار الخطي المتعدد ارتباطاً دالاً إحصائياً بين المستويات المرتفعة من الكمالية مع ارتفاع مستوى القلق الاجتماعي والخوف وتجنب المواقف الاجتماعية. كما تبين أيضاً وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الحساسية في العلاقات بين الأشخاص والخوف والغضب وتجنب المواقف الاجتماعية.

واستهدفت دراسة (سليم، 2017) الكشف عن العلاقات بين الحساسية في العلاقات بين الأشخاص، وتوكيد الذات، ونمط التعلق (التجنبي، المقاوم، الأمن). والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في أبعاد مقياس الحساسية في العلاقات بين الأشخاص، والمقياس ككل. تكونت عينة الدراسة من (260) طالباً وطالبة من طلبة السنة الدراسية الأولى بكلية التربية جامعة دمنهور للعام الأكاديمي 2016 - 2017. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أبعاد الحساسية في العلاقات بين الأشخاص، ونمط التعلق التجنبي والمقاوم، وعلاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين أبعاد الحساسية في العلاقات بين الأشخاص، ونمط التعلق الأمن، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين أبعاد الحساسية في العلاقات بين الأشخاص وتوكيد الذات. كما بينت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أبعاد مقياس الحساسية في العلاقات بين الأشخاص.

وهدفت دراسة بيرينسون، وجريجوري، وجلايسر، وروميرويسكي، ورافالي، ويانج، ودوني (Berenson, Gregory, 2016) (Glaser, Romiro, Rafaeli, Yang & Downey) الكشف عن العلاقة بين الحساسية للرفض من الآخرين والاندفاعية وردود الفعل لمصادر الضغط والقلق لدى الأفراد الذين لديهم اضطراب الشخصية الحدية (Borderline Personality Disorder) مقارنة مع الأفراد الذين لديهم اضطراب الشخصية التجنبية (Avoidant Personality Disorder) والأفراد الذين يتمتعون بالصحة النفسية. وقد اشتملت عينة الدراسة على (104) أفراد من الرأشدين في منطقة

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن الفروق في مستوى الحساسية في العلاقات بين الأشخاص لدى عينة من طلبة الجامعة، تبعاً لمتغيرات: النوع (ذكر/أنثى)، والتخصص، والسنة الدراسية وللتفاعل بينها؟

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية في جانبين:

أولهما: الأهمية النظرية:

تُضيف الدراسة الحالية معلومات إلى المعرفة العلمية حول الحساسية في العلاقات بين الأشخاص لدى طلبة الجامعات. وتُظهر الدراسة الحالية دور النوع، والتخصص، والسنة الدراسية في الحساسية في العلاقات بين الأشخاص، وفحص التفاعل بينها لدى عينة من طلبة الجامعة.

ثانيهما: الأهمية التطبيقية:

يمكن لمؤسسات التعليم العالي الاستفادة من نتائج الدراسة في إعداد برامج تدريبية وبرامج توعوية لطلبة الجامعات.

حدود الدراسة ومحدداتها

تحددت الدراسة بالحدود والمحددات الآتية:

- الحدود المكانية: جامعة فيلادلفيا في المملكة الأردنية الهاشمية، وجامعة الفلاح في إمارة دبي، والجامعة العربية المفتوحة- فرع الأردن.

- الحدود الزمانية: الفصل الأول للعام الدراسي (2020/2021)

- الحدود البشرية: طلبة تخصصات إدارة الأعمال، والاتصال الجماهيري، والقانون، والآداب والعلوم الإنسانية في جامعة فيلادلفيا، وجامعة الفلاح، والجامعة العربية المفتوحة.

- خصائص أداة الدراسة السيكمترية والمعدة لأغراض الدراسة الحالية، وهي: مقياس الحساسية في العلاقات بين الأشخاص (Interpersonal Sensitivity Scale) من إعداد بويس وباركر (Boyce & Parker, 1989).

التعريفات الإصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة على المصطلحات التالية:

الحساسية في العلاقات بين الأشخاص (Interpersonal Sensitivity): ويُقصدُ بها: «وعي الفرد الزائد والشديد، والحساسية الزائدة غير المبررة لسلوكيات الآخرين ومشاعرهم وطريقة تفكيرهم، ومقارنة الفرد نفسه بالآخرين مع الشعور بعدم الفاعلية وعدم القيمة، واحتمالية إدراك النقد والرفض من الآخرين بشكل يؤثر في الوظيفة الاجتماعية. وينتج عن هذا الشعور بالضعف الضغط والإذلال الذاتي لدى الفرد» (Jiang, Hou, Chen, Wang, Fu, Li).

كجزء من مساق علم النفس (101). وتوصلت الدراسة إلى علاقة ارتباط سلبية دالة إحصائياً بين حساسية الطلبة للرفض (Stu-dents' sensitivity to rejection) ومستوى مشاركتهم في سلوكيات سلبية إيجابية. كما تبين أيضاً أن التنظيم الذاتي (Self-Regulation) المرتبط بالكبرياء (Prevention pride) يتوسط العلاقة بين الحساسية للرفض والمشاركة في السلوكيات السلبية الإيجابية؛ إذ إن الطلبة الذين لديهم مستوى أعلى من تنظيم الكبرياء مقارنة ببقية الطلبة يكون لديهم مشاركة متوسطة في السلوكيات السلبية الإيجابية بصرف النظر عن مستوى حساسية الرفض لديهم. وخلص الباحثان إلى أن الطلبة الذين لا يظهرون سلوكيات سلبية إيجابية قد يكونون خائفين من رفض الأقران أو المعلمين، ويتوسط هذه العلاقة مستوى تنظيم الكبرياء لدى هؤلاء الطلبة.

ومن الملاحظ أن الدراسات السابقة حول تأثير النوع والتخصص في الحساسية في العلاقات بين الأشخاص قليلة، في حدود علم الباحث، واستخدمت عينات متنوعة ومقاييس مختلفة. وتميزت الدراسة الحالية بأنها من أوائل الدراسات في الكشف عن دور النوع والتخصص في الحساسية في العلاقات بين الأشخاص، وكانت عينة الدراسة هي طلبة الجامعة. وهذه الجوانب قد تكون مبرراً وتميزاً للدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن امتلاك الطالب الجامعي لمهارات التواصل يُساعد في الحصول على علاقات اجتماعية صحية مع الآخرين وزيادة الشعور بالرضا. ومهارات التواصل المناسبة والفاعلة يمكن أن تحمي الطالب من المشكلات وتجعله يتوجه نحو حل المشكلات عند ظهورها. وقد تكون الحساسية في العلاقات بين الأشخاص من العوامل لحدوث مشكلات بين الأشخاص في الجامعة وفي المنزل، هذه المشكلات يمكن أن تقلل نوعية الرعاية والاهتمام وتؤثر سلباً في الفرد، وقد تُسبب الضغط، وعدم الراحة في البيئة الجامعية. وتعد الحساسية في العلاقات بين الأشخاص مجالات مهمة في الحياة الجامعية للطلبة. لا يوجد العديد من الدراسات العربية حول الحساسية في العلاقات بين الأشخاص، حسب علم الباحث، وبالتالي، إجراء الدراسات في هذا المجال له أهمية. ويمكن أن تساعد هذه الدراسة أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية في الجامعة والمختصين في الحصول على المعلومات حول الحساسية في العلاقات بين الأشخاص في البيئة الجامعية. وقد تحتوي هذه المعلومات على أبعاد هامة للتربويين لإجراء دراسات أو برامج تدخل وتدريب للطلبة أو تطوير نوعية الرعاية ومعرفة الجماعة التي تحتاج إلى دعم وقائي. وبناء على ذلك فحصت هذه الدراسة تأثير النوع (ذكر/أنثى)، التخصص، السنة الدراسية في الحساسية في العلاقات بين الأشخاص. وعليه فقد صيغت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الحساسية في العلاقات بين الأشخاص لدى عينة من طلبة الجامعة، تُعزى إلى متغيرات: النوع (ذكر/أنثى)، والتخصص، والسنة الدراسية وللتفاعل بينها؟

منهجية الدراسة وإجراءاتها

اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وهو المنهج الذي يوضح العلاقة بين متغيرين أو أكثر، ومعرفة نوع هذه العلاقة سواء كانت سالبة أو موجبة، ويكشف الارتباط عن نوع العلاقة وحجمها بين تلك المتغيرات. واختار الباحث هذا المنهج لملاءمته لأغراض الدراسة الحالية، إذ إن الدراسة هدفت لتعرف إلى دور النوع، والتخصص، والسنة الدراسية في تحديد مستوى الحساسية في العلاقات بين الأشخاص لدى طلبة الجامعة.

مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة فيلادلفيا، والجامعة العربية المفتوحة- فرع الأردن، وجامعة الفلاح- دبي البالغ عددهم (2552) طالباً وطالبة من تخصصات إدارة الأعمال والاتصال الجماهيري والقانون والآداب والعلوم الإنسانية، وذلك حسب إحصائيات قسم القبول والتسجيل في كل جامعة في الفصل الأول للعام الدراسي (2020/2021). ويوضح جدول (1) توزيع مجتمع الدراسة حسب النوع والتخصص والسنة الدراسية.

جدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيراتها

المجموع	سنة رابعة		سنة ثالثة		سنة ثانية		سنة أولى		التخصص	الجامعة
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث		
73	7	8	15	7	20	5	5	6	إدارة الأعمال	
1	1	0	0	0	0	0	0	0	الاتصال الجماهيري	
99	30	13	12	10	21	9	2	2	القانون	جامعة فيلادلفيا
480	56	92	43	93	49	86	26	35	الآداب والعلوم الإنسانية	
653	94	113	70	110	90	100	33	43	المجموع	
157	15	15	18	22	12	27	28	20	إدارة الأعمال	
239	22	24	34	17	24	26	56	36	الاتصال الجماهيري	
236	45	21	39	14	51	20	33	13	القانون	جامعة الفلاح
0	0	0	0	0	0	0	0	0	الآداب والعلوم الإنسانية	
632	82	60	91	53	87	73	117	69	المجموع	
454	51	57	65	56	63	48	71	43	إدارة الأعمال	
183	29	19	22	32	26	25	11	19	الاتصال الجماهيري	الجامعة العربية
0	0	0	0	0	0	0	0	0	القانون	المفتوحة- فرع الأردن
630	15	147	13	165	13	141	15	121	الآداب والعلوم الإنسانية	
1267	95	223	100	253	102	214	97	183	المجموع	

Jin, Lee & Liu, 2019: 2; Anli, 2019: 37; Anli & Sar, 2017: 383; Scharf, Rousseau, Bsoul, 2017: 1356; Ozkan, Ozdevecioglu, Kaya & Ozsahinkoc, 2015: 196; Smith & Zautra, 2001: 915). وتعرف إجرائياً بالوعي بالعلاقات بين الأشخاص (Inter-personal Awareness)، والحاجة إلى القبول (Need for Approval)، وقلق الانفصال (Separation Anxiety)، والخجل (Timidity)، والذات الداخليّة الهشة (Fragile inner-self)، والمحسوبة من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب/الطالبة على مقياس الحساسية في العلاقات بين الأشخاص المستخدم لأغراض هذه الدراسة.

جامعة فيلادلفيا: جامعة خاصة في المملكة الأردنية الهاشمية، وتشتمل على الكليات التالية: إدارة الأعمال، والآداب والفنون، والهندسة والتكنولوجيا، وتكنولوجيا المعلومات، والعلوم، والعلوم الطبية المساندة، والتمريض، والصيدلة، والحقوق.

الجامعة العربية المفتوحة: جامعة خاصة في المملكة الأردنية الهاشمية، تقع في العاصمة عمّان، نظام التعليم فيها هو التعلم عن بُعد. تشتمل على كليات إدارة الأعمال، ودراسات الحاسوب، واللغات، والتربية.

جامعة الفلاح: جامعة خاصة في دبي تشتمل على أربع كليات: كلية القانون، وكلية إدارة الأعمال، وكلية الآداب والعلوم الإنسانية، وكلية الإتصال الجماهيري.

موزعين على السنوات الدراسية من السنة الأولى إلى السنة الرابعة. واختيرت هذه التخصصات لأنها تمثل التخصصات المتوفرة لطلبة مرحلة البكالوريوس في جامعة الفلاح. واختيرت العينة بالطريقة المتيسرة (وهي ما يُعرف بالعينة المتوافرة). وجدول (2) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (2)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

الجامعة	التخصص	سنة أولى		سنة ثانية		سنة ثالثة		سنة رابعة		المجموع
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
جامعة فيلادلفيا	إدارة الأعمال	1	1	1	3	1	2	1	1	11
	الاتصال الجماهيري	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	القانون	0	0	1	3	1	2	2	4	13
	الآداب والعلوم الإنسانية	3	4	6	11	6	13	7	12	62
جامعة الفلاح	المجموع	4	5	12	13	15	10	15	12	86
	إدارة الأعمال	4	3	2	3	2	3	2	2	21
	الاتصال الجماهيري	7	4	3	3	4	2	4	3	29
	القانون	4	2	8	3	2	5	3	6	33
الجامعة العربية المفتوحة - فرع الأردن	الآداب والعلوم الإنسانية	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	المجموع	15	9	13	9	7	11	8	11	83
	إدارة الأعمال	9	6	8	6	7	9	7	7	59
	الاتصال الجماهيري	1	2	3	3	4	3	2	4	22
المجموع الكلي	القانون	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	الآداب والعلوم الإنسانية	2	16	2	18	2	22	2	20	84
	المجموع	12	24	13	27	33	14	29	13	165
	المجموع الكلي	31	38	49	49	55	35	52	36	334

أداة الدراسة: استخدم في هذه الدراسة مقياس الحساسية في العلاقات بين الأشخاص، وهذا وصف المقياس: (32، 33)، والذات الداخليّة الهشة (5، 24، 33، 35، 31، 27).

تصحيح المقياس

تتمّ الإجابة على الفقرات من خلال مقياس متدرّج من أربع نقاط؛ هي (لا تنطبق عليك بشكل كبير، لا تنطبق عليك بشكل متوسط، تنطبق عليك بشكل متوسط، تنطبق عليك بشكل كبير). وجميع فقرات المقياس إيجابية تأخذ التقديرات (1، 2، 3، 4). وأدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (36) درجة، وأعلىها هي (144) درجة، وكلما كانت درجة المستجيب مرتفعة؛ كان ذلك مؤشراً على ارتفاع درجة الحساسية في العلاقات بين الأشخاص لديه، والعكس صحيح.

أداة الدراسة: استخدم في هذه الدراسة مقياس الحساسية في العلاقات بين الأشخاص، وهذا وصف المقياس:

مقياس الحساسية في العلاقات بين الأشخاص (Interpersonal Sensitivity Scale)

لتحقيق هدف الدراسة طبق الباحث مقياس الحساسية في العلاقات بين الأشخاص وفقاً للتقدير الذاتي للمفحوص (Interpersonal Sensitivity Scale) من إعداد بويس وباركر (Boyce & Parker, 1989)، ويتكوّن المقياس من (36) فقرة، جميعها إيجابية تقيس الحساسية في العلاقات بين الأشخاص ضمن المجالات التالية: الوعي بالعلاقات بين الأشخاص (Interpersonal Awareness)، وهي ذات الأرقام (2، 4، 10، 23، 28، 30، 36)، والحاجة إلى القبول (Need for Approval)، (6، 8، 11، 13، 16، 18، 20، 27)، وقلق الانفصال (Separation Anxiety)، (1، 12، 15، 17، 34).

صدق المقياس في صورته الإماراتية

وحسب صدق الأداة بحساب البناء الداخلي؛ إذ جرى التأكيد من وجود ارتباط بين الفقرة مع المجال؛ بهدف التحقق من صدق البناء الداخلي. ويبين جدول (3) معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال.

جرى تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مؤلفة من (38) طالباً وطالبة في مرحلة البكالوريوس،

جدول (3)

معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

الذات الداخلية الهشة		الخجل		قلق الانفصال		الحاجة إلى القبول		الوعي بالعلاقات بين الأشخاص	
معامل الارتباط	#	معامل الارتباط	#	معامل الارتباط	#	معامل الارتباط	#	معامل الارتباط	#
.607**	5	.509**	3	.639**	1	.529**	6	.606**	2
.614**	24	.574**	7	.477**	12	.531**	8	.599**	4
.603**	27	.439**	9	.499**	15	.462**	11	.681**	10
.598**	31	.518**	14	.672**	17	.472**	13	.600**	23
.638**	35	.471**	21	.563**	19	.568**	16	.592**	28
		.601**	22	.511**	25	.583**	18	.642**	30
		.505**	32	.534**	26	.437**	20	.520**	36
		.625**	33	.584**	29	.658**	34		

المجال	معامل الثبات
قلق الانفصال	.758
الخجل	.717
الذات الداخلية الهشة	.716
الدرجة الكلية	.877

المعالجة الإحصائية

تمت الإجابة عن سؤال الدراسة باستخدام برمجية الرزمة للإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical package for so-IBM-SPSS version 22). وحسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مستوى الحساسية في العلاقات بين الأشخاص لدى عينة الدراسة بناء على متغيرات: النوع (ذكر/ أنثى)، التخصص، السنة الدراسية. وتحليل التباين الثلاثي (Three way ANOVA) (Bray & Maxwell, 1985)؛ لقياس دور النوع، التخصص، السنة الدراسية في تحديد مستوى الحساسية في العلاقات بين الأشخاص لدى طلبة مرحلة البكالوريوس، وأثر التفاعل بين تلك المتغيرات.

نتائج الدراسة ومناقشتها

الفروق في مستوى الحساسية في العلاقات بين الأشخاص لدى عينة من طلبة الجامعة، تبعاً لمتغيرات: النوع (ذكر/ أنثى)، والتخصص، والسنة الدراسية وللتفاعل بينها؟
حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على مجالات المقياس تبعاً للنوع، والتخصص، والسنة الدراسية، والتفاعل بينها، ويبين جدول (5) النتائج:

يبين جدول (3) أن ارتباط الفقرة بالمجال بلغ (.43). فأكثر لمعظم الفقرات في مجالات: الوعي بالعلاقات بين الأشخاص، والحاجة إلى القبول، وقلق الانفصال، والخجل، والذات الداخلية الهشة. وبشكل عام فإن ارتباطات فقرات المقياس كانت جميعها ضمن المدى الذي يعكس القدرة على التمييز. وقام الباحثون بعرض الأداة على خمسة محكمين من ذوي الاختصاص في مجال الإرشاد والصحة النفسية وعلم النفس في الجامعة الأردنية، وجامعة أبو ظبي - فرع العين، والجامعة الأهلية - الأردن، وطلب من كل محكم إبداء رأيه في وضوح الفقرات وقياسها للمفهوم الذي أعدت له، وارتباطها بالمقياس الفرعي، وعدلت صياغة بعض الفقرات لتناسب وملاحظات المحكمين عليها. ثبات المقياس في صورته الإماراتية

للتحقق من ثبات المقياس؛ حُسب معامل الثبات (الاتساق الداخلي) باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach- Alpha). وجدول (4) يبين ذلك، حيث يتضح منه أن معامل الاتساق الداخلي للمقياس بلغ (.877). أما معاملات الاتساق الداخلي للمجالات فكانت على النحو التالي: الوعي بالعلاقات بين الأشخاص (.711)، والحاجة إلى القبول (.635)، وقلق الانفصال (.758)، والخجل (.717)، والذات الداخلية الهشة (.716). وتشير النتائج إلى أن المقياس يتمتع بدلالات ثبات اتساق داخلي مناسبة.

جدول (4)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا

المجال	معامل الثبات
الوعي بالعلاقات بين الأشخاص	.711
الحاجة إلى القبول	.635

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على مجالات المقياس تبعاً للنوع، والتخصص، والسنة الدراسية، والتفاعل بينها

العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السنة الدراسية	التخصص	النوع	المجال
16	.53833	2.4643	سنة أولى	إدارة أعمال	ذكر	الوعي بالعلاقات بين الأشخاص
12	.55440	2.6905	سنة ثانية			
14	.57922	2.4082	سنة ثالثة			
9	.80214	2.2063	سنة رابعة			
51	.60812	2.4566	المجموع			
4	.47201	2.3214	سنة أولى	القانون		
11	.67612	2.5714	سنة ثانية			
7	.85088	2.2653	سنة ثالثة			
11	.78978	2.4545	سنة رابعة			
33	.71334	2.4372	المجموع			
9	.44032	1.7143	سنة أولى	الاتصال الجماهيري		
6	.53197	2.5238	سنة ثانية			
7	.54354	2.2653	سنة ثالثة			
7	.83066	2.3061	سنة رابعة			
29	.64607	2.1576	المجموع			
6	.80517	2.3095	سنة أولى	الأداب والفنون- التربية		
8	.73615	2.3393	سنة ثانية			
8	.81441	2.1071	سنة ثالثة			
8	.80247	2.4464	سنة رابعة			
30	.75811	2.3000	المجموع			
35	.62193	2.2286	سنة أولى	المجموع		
37	.61828	2.5521	سنة ثانية			
36	.66744	2.2857	سنة ثالثة			
35	.77504	2.3592	سنة رابعة			
143	.67707	2.3586	المجموع			
9	.48445	2.3333	سنة أولى	إدارة أعمال	أنثى	
9	.49544	2.3651	سنة ثانية			
11	.43374	2.4675	سنة ثالثة			
10	.55859	2.5429	سنة رابعة			
39	.48110	2.4322	المجموع			
1	.	2.1429	سنة أولى	القانون		
4	.77810	2.3571	سنة ثانية			
3	.43644	2.5238	سنة ثالثة			

العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السنة الدراسية	التخصص	النوع	المجال
5	.47809	2.0286	سنة رابعة	الاتصال الجماهيري	المجموع	
13	.55068	2.2527	المجموع			
5	.70999	2.3143	سنة أولى			
6	.42056	2.2381	سنة ثانية			
6	.50910	2.3571	سنة ثالثة			
5	.23474	2.9714	سنة رابعة			
22	.54289	2.4545	المجموع			
19	.54765	2.5489	سنة أولى	الأداب والفنون - التربية		
29	.67047	2.2562	سنة ثانية			
34	.63712	2.3487	سنة ثالثة			
32	.52691	2.3705	سنة رابعة			
114	.60223	2.3647	المجموع			
34	.54457	2.4454	سنة أولى	المجموع		
48	.60787	2.2827	سنة ثانية			
54	.56861	2.3836	سنة ثالثة			
52	.54343	2.4286	سنة رابعة			
188	.56678	2.3815	المجموع			
25	.51329	2.4171	سنة أولى	إدارة أعمال		
21	.54264	2.5510	سنة ثانية			
25	.51090	2.4343	سنة ثالثة			
19	.68686	2.3835	سنة رابعة			
90	.55383	2.4460	المجموع			
5	.41650	2.2857	سنة أولى	القانون		
15	.68256	2.5143	سنة ثانية			
10	.73525	2.3429	سنة ثالثة			
16	.71998	2.3214	سنة رابعة			
46	.67065	2.3851	المجموع			
14	.60285	1.9286	سنة أولى	الاتصال الجماهيري		
12	.48093	2.3810	سنة ثانية			
13	.50792	2.3077	سنة ثالثة			
12	.71677	2.5833	سنة رابعة			
51	.61611	2.2857	المجموع			
25	.60900	2.4914	سنة أولى	الأداب والفنون - التربية		
37	.67543	2.2741	سنة ثانية			
42	.67021	2.3027	سنة ثالثة			

العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السنة الدراسية	التخصص	النوع	المجال	
40	.58069	2.3857	سنة رابعة		نكر	الحاجة إلى القبول	
144	.63549	2.3512	المجموع				
69	.59096	2.3354	سنة أولى	المجموع			
85	.62340	2.4000	سنة ثانية				
90	.60832	2.3444	سنة ثالثة				
87	.64326	2.4007	سنة رابعة				
331	.61598	2.3716	المجموع				
16	.39717	3.0391	سنة أولى				إدارة أعمال
12	.37437	3.1667	سنة ثانية				
14	.35173	3.0089	سنة ثالثة				
9	.62812	2.8750	سنة رابعة				
51	.42709	3.0319	المجموع				
4	.26021	3.0625	سنة أولى	القانون			
11	.40697	3.1250	سنة ثانية				
7	.61540	2.8393	سنة ثالثة				
11	.57133	3.0114	سنة رابعة				
33	.49225	3.0189	المجموع				
9	.51539	2.7083	سنة أولى	الاتصال الجماهيري			
6	.23717	3.0000	سنة ثانية				
7	.30981	3.1071	سنة ثالثة				
7	.87330	2.7321	سنة رابعة				
29	.54842	2.8707	المجموع				
6	.82063	3.0625	سنة أولى	الأداب والفنون - التربية			
8	.47686	3.0781	سنة ثانية				
8	.84763	2.6719	سنة ثالثة				
8	.48985	3.0313	سنة رابعة				
30	.65775	2.9542	المجموع				
35	.50980	2.9607	سنة أولى	المجموع			
37	.37979	3.1081	سنة ثانية				
36	.54458	2.9201	سنة ثالثة				
35	.62146	2.9250	سنة رابعة				
143	.51999	2.9799	المجموع				
9	.28717	3.0694	سنة أولى	إدارة أعمال	أنفى		
9	.32543	3.1944	سنة ثانية				
11	.44498	3.3182	سنة ثالثة				

العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السنة الدراسية	التخصص	النوع	المجال	
10	.32302	3.2875	سنة رابعة				
39	.35492	3.2244	المجموع				
1	.	3.5000	سنة أولى	القانون			
4	.81968	2.9375	سنة ثانية				
3	.50000	3.2500	سنة ثالثة				
5	.81298	2.8250	سنة رابعة				
13	.69309	3.0096	المجموع				
5	.20540	3.1000	سنة أولى		الاتصال الجماهيري		
6	.46547	3.0417	سنة ثانية				
6	.33927	3.5208	سنة ثالثة				
5	.16298	3.4000	سنة رابعة				
22	.36859	3.2670	المجموع				
19	.32767	3.1579	سنة أولى	الآداب والفنون - التربية			
29	.47041	2.9181	سنة ثانية				
34	.43444	3.0919	سنة ثالثة				
32	.47782	3.1211	سنة رابعة				
114	.44473	3.0669	المجموع				
34	.29894	3.1360	سنة أولى	المجموع			
48	.47703	2.9870	سنة ثانية				
54	.44422	3.1944	سنة ثالثة				
52	.48148	3.1514	سنة رابعة				
188	.44562	3.1190	المجموع				
25	.35539	3.0500	سنة أولى	إدارة أعمال			
21	.34589	3.1786	سنة ثانية				
25	.41721	3.1450	سنة ثالثة				
19	.52182	3.0921	سنة رابعة				
90	.40677	3.1153	المجموع				
5	.29843	3.1500	سنة أولى	القانون	المجموع		
15	.51927	3.0750	سنة ثانية				
10	.58940	2.9625	سنة ثالثة				
16	.63390	2.9531	سنة رابعة				
46	.54811	3.0163	المجموع				
14	.46300	2.8482	سنة أولى	الاتصال الجماهيري			
12	.35288	3.0208	سنة ثانية				
13	.37687	3.2981	سنة ثالثة				

العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السنة الدراسية	التخصص	النوع	المجال
12	.73751	3.0104	سنة رابعة	الأداب والفنون - التربية	ذكر	قلق الانفصال
51	.51458	3.0417	المجموع			
25	.47175	3.1350	سنة أولى			
37	.46988	2.9527	سنة ثانية			
42	.54995	3.0119	سنة ثالثة			
40	.47526	3.1031	سنة رابعة			
144	.49612	3.0434	المجموع			
69	.42557	3.0471	سنة أولى	المجموع		
85	.43908	3.0397	سنة ثانية			
90	.50239	3.0847	سنة ثالثة			
87	.55013	3.0603	سنة رابعة			
331	.48336	3.0589	المجموع			
16	.58625	2.5703	سنة أولى	إدارة أعمال		
12	.42585	2.4792	سنة ثانية			
14	.59184	2.5536	سنة ثالثة			
9	.56864	2.3472	سنة رابعة			
51	.54081	2.5049	المجموع			
4	.17678	2.2500	سنة أولى	القانون		
11	.60748	2.5341	سنة ثانية			
7	.83363	2.3571	سنة ثالثة			
11	.55927	2.6591	سنة رابعة			
33	.60635	2.5038	المجموع			
9	.60739	2.1389	سنة أولى	الاتصال الجماهيري		
6	.24260	2.8542	سنة ثانية			
7	.38091	2.1964	سنة ثالثة			
7	.73749	2.3571	سنة رابعة			
29	.58159	2.3534	المجموع			
6	.73065	2.6042	سنة أولى	الأداب والفنون - التربية		
8	.49298	2.3906	سنة ثانية			
8	.70315	2.4688	سنة ثالثة			
8	.57258	2.3594	سنة رابعة			
30	.59784	2.4458	المجموع			
35	.60046	2.4286	سنة أولى	المجموع		
37	.48579	2.5372	سنة ثانية			
36	.62562	2.4271	سنة ثالثة			

العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السنة الدراسية	التخصص	النوع	المجال	
35	.59347	2.4500	سنة رابعة				
143	.57363	2.4615	المجموع				
9	.56289	2.4444	سنة أولى	إدارة أعمال	أنثى		
9	.45691	2.7639	سنة ثانية				
11	.41492	2.6591	سنة ثالثة				
10	.46473	2.5750	سنة رابعة				
39	.46928	2.6122	المجموع				
1	.	2.2500	سنة أولى				القانون
4	.65749	2.3125	سنة ثانية				
3	.45069	2.5000	سنة ثالثة				
5	.69372	2.0750	سنة رابعة				
13	.57613	2.2596	المجموع				
5	.32596	2.5500	سنة أولى	الاتصال الجماهيري			
6	.73633	2.1875	سنة ثانية				
6	.56273	2.4167	سنة ثالثة				
5	.35795	2.7750	سنة رابعة				
22	.54443	2.4659	المجموع				
19	.61461	2.6513	سنة أولى	الأداب والفنون- التربية			
29	.55643	2.4526	سنة ثانية				
34	.59513	2.5478	سنة ثالثة				
32	.56069	2.4492	سنة رابعة				
114	.57640	2.5132	المجموع				
34	.55408	2.5699	سنة أولى	المجموع			
48	.57816	2.4661	سنة ثانية				
54	.54329	2.5532	سنة ثالثة				
52	.55122	2.4688	سنة رابعة				
188	.55396	2.5106	المجموع				
25	.56940	2.5250	سنة أولى	إدارة أعمال	المجموع		
21	.45177	2.6012	سنة ثانية				
25	.51412	2.6000	سنة ثالثة				
19	.51512	2.4671	سنة رابعة				
90	.51108	2.5514	المجموع				
5	.15309	2.2500	سنة أولى	القانون			
15	.60541	2.4750	سنة ثانية				
10	.71638	2.4000	سنة ثالثة				

العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السنة الدراسية	التخصص	النوع	المجال
16	.64424	2.4766	سنة رابعة	الاتصال الجماهيري	ذكر	الخلج
46	.60193	2.4348	المجموع			
14	.54910	2.2857	سنة أولى			
12	.62802	2.5208	سنة ثانية			
13	.46642	2.2981	سنة ثالثة			
12	.62415	2.5313	سنة رابعة			
51	.56309	2.4020	المجموع			
25	.62845	2.6400	سنة أولى	الأداب والفنون - التربية		
37	.53734	2.4392	سنة ثانية			
42	.60866	2.5327	سنة ثالثة			
40	.55683	2.4313	سنة رابعة			
144	.57946	2.4991	المجموع			
69	.57821	2.4982	سنة أولى	المجموع		
85	.53798	2.4971	سنة ثانية			
90	.57755	2.5028	سنة ثالثة			
87	.56526	2.4612	سنة رابعة			
331	.56221	2.4894	المجموع			
16	.53027	2.8203	سنة أولى	إدارة أعمال		
12	.44951	2.8438	سنة ثانية			
14	.36842	3.1161	سنة ثالثة			
9	.83333	2.5972	سنة رابعة			
51	.55363	2.8676	المجموع			
4	.52540	2.6875	سنة أولى	القانون		
11	.64248	2.8409	سنة ثانية			
7	.55635	2.7321	سنة ثالثة			
11	.70570	2.6818	سنة رابعة			
33	.61116	2.7462	المجموع			
9	.44683	2.5694	سنة أولى	الاتصال الجماهيري		
6	.17230	3.0625	سنة ثانية			
7	.40182	3.0000	سنة ثالثة			
7	.75248	2.5357	سنة رابعة			
29	.52581	2.7672	المجموع			
6	.74337	3.0208	سنة أولى	الأداب والفنون - التربية		
8	.46979	2.9844	سنة ثانية			
8	.74926	2.4063	سنة ثالثة			

المجال	النوع	التخصص	السنة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	
	المجموع	المجموع	سنة رابعة	2.6406	.71163	8	
			المجموع	2.7458	.68739	30	
			سنة أولى	2.7750	.54806	35	
			سنة ثانية	2.9088	.48111	37	
			سنة ثالثة	2.8611	.56913	36	
			سنة رابعة	2.6214	.71902	35	
			المجموع	2.7937	.58841	143	
	أنثى	إدارة أعمال	إدارة أعمال	سنة أولى	2.9167	.40505	9
				سنة ثانية	3.0000	.37500	9
				سنة ثالثة	2.8636	.50761	11
				سنة رابعة	2.9125	.41269	10
				المجموع	2.9199	.41802	39
				القانون	القانون	سنة أولى	3.1250
		سنة ثانية	3.0938			.70249	4
سنة ثالثة		2.9583	.40182			3	
سنة رابعة		2.4750	.85422			5	
المجموع		2.8269	.69323			13	
الاتصال الجماهيري		الاتصال الجماهيري	سنة أولى	2.8000	.54915	5	
			سنة ثانية	2.7708	.40633	6	
			سنة ثالثة	3.0833	.52241	6	
			سنة رابعة	3.2000	.40117	5	
	المجموع		2.9602	.47620	22		
الأداب والفنون- التربية	الأداب والفنون- التربية	سنة أولى	2.9803	.34426	19		
		سنة ثانية	2.6767	.40850	29		
		سنة ثالثة	2.7022	.49142	34		
		سنة رابعة	2.8477	.49872	32		
		المجموع	2.7829	.45997	114		
المجموع	المجموع	سنة أولى	2.9412	.38217	34		
		سنة ثانية	2.7839	.44344	48		
		سنة ثالثة	2.7917	.49823	54		
		سنة رابعة	2.8582	.52687	52		
		المجموع	2.8351	.47399	188		
المجموع	إدارة أعمال	إدارة أعمال	سنة أولى	2.8550	.48234	25	
			سنة ثانية	2.9107	.41673	21	
			سنة ثالثة	3.0050	.44412	25	

العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السنة الدراسية	التخصص	النوع	المجال
19	.64804	2.7632	سنة رابعة	القانون	ذكر	الذات الداخلية الهشة
90	.49748	2.8903	المجموع			
5	.49529	2.7750	سنة أولى			
15	.64342	2.9083	سنة ثانية			
10	.50415	2.8000	سنة ثالثة			
16	.73239	2.6172	سنة رابعة			
46	.62858	2.7690	المجموع			
14	.47832	2.6518	سنة أولى	الاتصال الجماهيري		
12	.33428	2.9167	سنة ثانية			
13	.44307	3.0385	سنة ثالثة			
12	.69597	2.8125	سنة رابعة			
51	.50930	2.8505	المجموع			
25	.45202	2.9900	سنة أولى	الأداب والفنون - التربية		
37	.43496	2.7432	سنة ثانية			
42	.55141	2.6458	سنة ثالثة			
40	.54372	2.8063	سنة رابعة			
144	.51307	2.7752	المجموع			
69	.47756	2.8569	سنة أولى	المجموع		
85	.46163	2.8382	سنة ثانية			
90	.52571	2.8194	سنة ثالثة			
87	.61858	2.7629	سنة رابعة			
331	.52604	2.8172	المجموع			
16	.54635	1.9125	سنة أولى	إدارة أعمال		
12	.42498	1.9667	سنة ثانية			
14	.41218	1.7286	سنة ثالثة			
9	.57831	1.5778	سنة رابعة			
51	.49774	1.8157	المجموع			
4	.37859	2.6500	سنة أولى	القانون		
11	.76847	2.1636	سنة ثانية			
7	.74578	2.0571	سنة ثالثة			
11	.57144	1.9636	سنة رابعة			
33	.67020	2.1333	المجموع			
9	.64807	1.7333	سنة أولى	الاتصال الجماهيري		
6	.39328	1.9333	سنة ثانية			
7	.78194	1.9143	سنة ثالثة			

العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السنة الدراسية	التخصص	النوع	المجال
7	.63095	1.6857	سنة رابعة	الأدب والفنون - التربية	أنثى	
29	.61292	1.8069	المجموع			
6	.48580	1.7000	سنة أولى			
8	.58002	1.7750	سنة ثانية			
8	.50143	1.7000	سنة ثالثة			
8	.42762	1.8000	سنة رابعة			
30	.47831	1.7467	المجموع			
35	.59860	1.9143	سنة أولى	المجموع		
37	.57113	1.9784	سنة ثانية			
36	.57724	1.8222	سنة ثالثة			
35	.55337	1.7714	سنة رابعة			
143	.57485	1.8727	المجموع			
9	.76012	1.6444	سنة أولى	إدارة أعمال		
9	.52068	1.7111	سنة ثانية			
11	.50955	1.6182	سنة ثالثة			
10	.47889	1.7600	سنة رابعة			
39	.55197	1.6821	المجموع			
1	.	1.4000	سنة أولى	القانون		
4	.98489	1.9500	سنة ثانية			
3	.41633	1.7333	سنة ثالثة			
5	.42426	1.6000	سنة رابعة			
13	.60298	1.7231	المجموع			
5	.52154	1.5200	سنة أولى	الاتصال الجماهيري		
6	.61536	1.7333	سنة ثانية			
6	.47329	1.6000	سنة ثالثة			
5	.36332	2.1200	سنة رابعة			
22	.52149	1.7364	المجموع			
19	.48001	1.7474	سنة أولى	الأدب والفنون - التربية		
29	.49857	1.6000	سنة ثانية			
34	.57522	1.6059	سنة ثالثة			
32	.58747	1.6437	سنة رابعة			
114	.54065	1.6386	المجموع			
34	.55490	1.6765	سنة أولى	المجموع		
48	.55403	1.6667	سنة ثانية			
54	.53249	1.6148	سنة ثالثة			

العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السنة الدراسية	التخصص	النوع	المجال	
52	.54371	1.7077	سنة رابعة				
188	.54197	1.6649	المجموع				
25	.62960	1.8160	سنة أولى	إدارة أعمال	المجموع		
21	.47389	1.8571	سنة ثانية				
25	.45092	1.6800	سنة ثالثة				
19	.52158	1.6737	سنة رابعة				
90	.52317	1.7578	المجموع				
5	.64807	2.4000	سنة أولى				القانون
15	.79952	2.1067	سنة ثانية				
10	.65862	1.9600	سنة ثالثة				
16	.54406	1.8500	سنة رابعة				
46	.67175	2.0174	المجموع				
14	.59448	1.6571	سنة أولى	الاتصال الجماهيري			
12	.50332	1.8333	سنة ثانية				
13	.65241	1.7692	سنة ثالثة				
12	.56138	1.8667	سنة رابعة				
51	.57082	1.7765	المجموع				
25	.47159	1.7360	سنة أولى	الآداب والفنون - التربية			
37	.51389	1.6378	سنة ثانية				
42	.55735	1.6238	سنة ثالثة				
40	.55781	1.6750	سنة رابعة				
144	.52850	1.6611	المجموع				
69	.58560	1.7971	سنة أولى	المجموع			
85	.57940	1.8024	سنة ثانية				
90	.55707	1.6978	سنة ثالثة				
87	.54531	1.7333	سنة رابعة				
331	.56504	1.7547	المجموع				
16	.41270	2.6181	سنة أولى		إدارة أعمال	الحاسوبية ككل	
12	.28364	2.6829	سنة ثانية				
14	.27573	2.6369	سنة ثالثة				
9	.53638	2.3858	سنة رابعة				
51	.38076	2.5975	المجموع				
4	.25710	2.5972	سنة أولى	القانون			
11	.48747	2.6894	سنة ثانية				
7	.65378	2.4881	سنة ثالثة				

المجال	النوع	التخصص	السنة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة
		الاتصال الجماهيري	سنة رابعة	2.6061	.54742	11
			المجموع	2.6077	.50959	33
			سنة أولى	2.2222	.37060	9
			سنة ثانية	2.7407	.21564	6
			سنة ثالثة	2.5516	.33923	7
			سنة رابعة	2.3770	.69108	7
			المجموع	2.4464	.46177	29
		الأداب والفنون- التربية	سنة أولى	2.6157	.62495	6
			سنة ثانية	2.5799	.39240	8
			سنة ثالثة	2.3229	.61398	8
			سنة رابعة	2.5104	.49556	8
			المجموع	2.5000	.51767	30
		المجموع	سنة أولى	2.5135	.44833	35
			سنة ثانية	2.6719	.36027	37
			سنة ثالثة	2.5216	.45976	36
			سنة رابعة	2.4817	.54823	35
			المجموع	2.5488	.45897	143
		إدارة أعمال	سنة أولى	2.5556	.37909	9
			سنة ثانية	2.6883	.29060	9
سنة ثالثة	2.6692		.28395	11		
سنة رابعة	2.6889		.32043	10		
المجموع	2.6524		.31069	39		
القانون	سنة أولى	2.5833	.	1		
	سنة ثانية	2.5833	.71398	4		
	سنة ثالثة	2.6667	.29001	3		
	سنة رابعة	2.2556	.64262	5		
	المجموع	2.4765	.55969	13		
الاتصال الجماهيري	سنة أولى	2.5389	.23944	5		
	سنة ثانية	2.4537	.40318	6		
	سنة ثالثة	2.6852	.27198	6		
	سنة رابعة	2.9556	.20469	5		
	المجموع	2.6503	.33429	22		
الأداب والفنون- التربية	سنة أولى	2.6915	.31480	19		
	سنة ثانية	2.4492	.36680	29		
	سنة ثالثة	2.5335	.43540	34		

العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السنة الدراسية	التخصص	النوع	المجال
32	.43932	2.5599	سنة رابعة			
114	.40435	2.5458	المجموع			
34	.31758	2.6299	سنة أولى	المجموع		
48	.39187	2.5058	سنة ثانية			
54	.38482	2.5854	سنة ثالثة			
52	.44458	2.5935	سنة رابعة			
188	.39265	2.5754	المجموع			
25	.39407	2.5956	سنة أولى		إدارة أعمال	
21	.27935	2.6852	سنة ثانية			
25	.27394	2.6511	سنة ثالثة			
19	.45098	2.5453	سنة رابعة			
90	.35130	2.6213	المجموع			
5	.22274	2.5944	سنة أولى	القانون		
15	.53040	2.6611	سنة ثانية			
10	.55775	2.5417	سنة ثالثة			
16	.58142	2.4965	سنة رابعة			
46	.52131	2.5707	المجموع			
14	.35631	2.3353	سنة أولى		الاتصال الجماهيري	
12	.34277	2.5972	سنة ثانية			
13	.30523	2.6132	سنة ثالثة			
12	.60373	2.6181	سنة رابعة			
51	.42041	2.5343	المجموع			
25	.39596	2.6733	سنة أولى	الأداب والفنون - التربية		
37	.37088	2.4775	سنة ثانية			
42	.47323	2.4934	سنة ثالثة			
40	.44485	2.5500	سنة رابعة			
144	.42883	2.5363	المجموع			
69	.39100	2.5709	سنة أولى		المجموع	
85	.38525	2.5781	سنة ثانية			
90	.41509	2.5599	سنة ثالثة			
87	.48895	2.5485	سنة رابعة			
331	.42212	2.5639	المجموع			

يلاحظ من جدول (5) أنّ هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للحسابية في العلاقات بين الأشخاص بين الطلبة على مختلف المجالات الفرعية تبعاً لمتغيرات النوع والتخصص والسنة الدراسية والتفاعل بينها، ومن أجل التّحقّق من أنّ الفروق دالة إحصائياً، فقد أُجري تحليل التباين الثلاثي، وجدول (6) يوضّح نتائج تحليل التباين.

جدول (6)

نتائج تحليل التباين الثلاثي للاختلاف في مستوى الحساسية في العلاقات بين الأشخاص تبعاً للنوع والتخصص والسنة الدراسية والتفاعل بينها

Sig.	Error df	Hypothesis df	F	Value	Effect	
.001	295.00	5.00	4.312 ^b	.073	Hotelling's Trace	الجنس
.336	814.766	15.00	1.117	.945	Wilks' Lambda	التخصص
.774	814.766	15.000	.712	.965	Wilks' Lambda	السنة الدراسية
.640	1454.730	120.000	.948	.691	Wilks' Lambda	الجنس × التخصص × السنة الدراسية

وما تفرضه تلك البيئة والثقافة السائدة من سلوكيات ومعتقدات على الأفراد. وبالتالي فإن للثقافة والتنشئة الاجتماعية والنظام التعليمي دوراً في تقارب أفراد العينة في مستوى الحساسية في العلاقات بين الأشخاص على اختلاف تخصصهم، والسنة الدراسية. وللتحقق من الفروق أجري اختبار تحليل التباين الثلاثي المتفاعل. والجدول (7) يوضح ذلك.

يتضح من جدول (7) أن قيم الإحصائي «ف» بلغت (8.901، 6.717) لمجالي: الحاجة إلى القبول، الذات الداخلية الهشة بالترتيب. وجميع هذه القيم دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) فأقل تبعاً لمتغير النوع. ويظهر أن الفروق في الحاجة إلى القبول لصالح الإناث، بينما الفروق في الذات الداخلية الهشة لصالح الذكور.

يتضح من جدول (6) وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الحساسية في العلاقات بين الأشخاص لدى عينة الدراسة تُعزى إلى النوع؛ إذ يلاحظ من الجدول بأن قيمة الإحصائي «ف» بلغت (4.312) وبلغت قيمة (0.073) (Hotelling's Trace)، وتلك القيم دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية. وتبين أيضاً عدم وجود اختلاف في مستوى الحساسية في العلاقات بين الأشخاص لدى الطلبة يُعزى إلى التخصص، والسنة الدراسية، والتفاعل بينهما، حيث بلغت قيم الإحصائي «ف» (1.117، 0.712، 0.948) بالترتيب، وبلغت قيم (0.945، .965، .691) (Wilks' Lambda) بالترتيب، وتلك القيم غير دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية. وقد تعود هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة ينتمون إلى المجتمع ذاته، ويتعرضون لخبرات متشابهة مع تشابه الظروف والبيئة المحيطة،

جدول (7)

نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثي للمتغير للتعرف إلى دلالة الفروق بين متوسطات الحساسية في العلاقات بين الأشخاص تبعاً لمتغيرات: النوع، والتخصص، والسنة الدراسية والتفاعل بينها

المصدر	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية Sig.
الجنس	الوعي_بالعلاقات بين الأشخاص	.117	1	.117	.307	.580
	الحاجة إلى القبول	2.032	1	2.032	8.901	.003*
	قلق الانفصال	.047	1	.047	.146	.702
	الخجل	.685	1	.685	2.521	.113
	الذات_الداخلية_الهشة	2.108	1	2.108	6.717	.010*
	الدرجة الكلية	.171	1	.171	.959	.328
التخصص	الوعي بالعلاقات بين الأشخاص	.534	3	.178	.466	.706
	الحاجة إلى القبول	.481	3	.160	.703	.551
	قلق الانفصال	.859	3	.286	.887	.448
	الخجل	.551	3	.184	.675	.568
	الذات الداخلية الهشة	1.293	3	.431	1.374	.251
	الدرجة الكلية	.312	3	.104	.583	.627
السنة الدراسية	الوعي بالعلاقات بين الأشخاص	.651	3	.217	.568	.636
	الحاجة إلى القبول	.150	3	.050	.219	.883
	قلق الانفصال	.113	3	.038	.117	.950
	الخجل	1.022	3	.341	1.254	.290
	الذات الداخلية الهشة	.404	3	.135	.429	.732
	الدرجة الكلية	.150	3	.050	.280	.839

المصدر	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية Sig
	الوعي بالعلاقات بين الأشخاص	9.646	24	.402	1.053	.399
	الحاجة إلى القبول	6.302	24	.263	1.150	.288
الجنس × التخصص	قلق الانفصال	6.691	24	.279	.864	.652
× السنة الدراسية	الخجل	8.451	24	.352	1.296	.164
	الذات الداخلية الهشة	5.030	24	.210	.668	.881
	الدرجة الكلية	4.698	24	.196	1.096	.347
	الوعي بالعلاقات بين الأشخاص	114.169	299	.382		
	الحاجة إلى القبول	68.248	299	.228		
الخطأ	قلق_الانفصال	96.510	299	.323		
	الخجل	81.243	299	.272		
	الذات الداخلية الهشة	93.834	299	.314		
	الدرجة الكلية	53.416	299	.179		
	الوعي بالعلاقات بين الأشخاص	1986.918	331			
	الحاجة إلى القبول	3174.250	331			
	قلق الانفصال	2155.594	331			
المجموع	الخجل	2718.375	331			
	الذات الداخلية الهشة	1124.480	331			
	الدرجة الكلية	2234.595	331			
	الوعي بالعلاقات بين الأشخاص	125.211	330			
	الحاجة إلى القبول	77.101	330			
المجموع	قلق الانفصال	104.307	330			
المصحح	الخجل	91.317	330			
	الذات الداخلية الهشة	105.360	330			
	الدرجة الكلية	58.800	330			

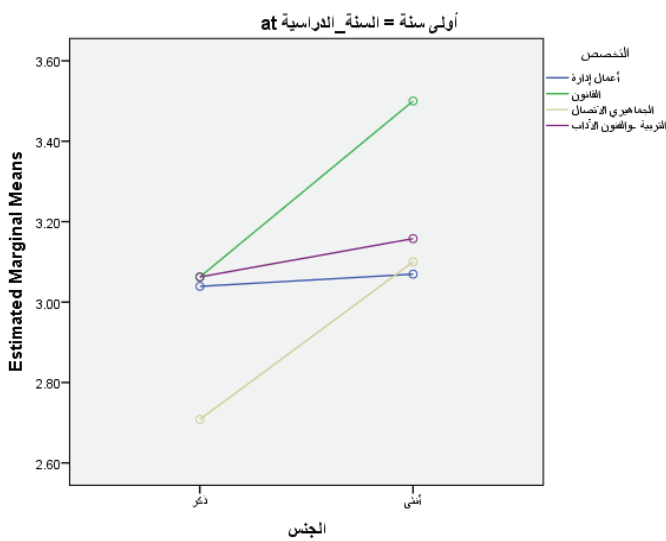
* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

العادات والقيم والتفاعلات التي تختلف عن الذكور (Karniol, Ga- bay, Ochionn & Harari, 1998). كما أن اهتمام الأسرة والمجتمع بامتلاك الإناث لمهارات معرفية وانفعالية واجتماعية وسلوكية، تتيح لهنّ الفهم الكامل لأبعاد الحياة الانفعالية والاجتماعية، وحل المشكلات اليومية، والتكيف مع المتطلبات والظروف المحيطة، وقد يزيد هذا الاهتمام من توجه الإناث إلى طلب القبول الاجتماعي. ويعمل الباحث ارتفاع مستوى الذات الداخلية الهشة لدى الذكور مقارنة مع الإناث في عينة الدراسة إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية والبيئة المحيطة والثقافة السائدة التي لا تُعطي الذكور الفرصة الكافية للتعبير عن مشاعر عدم الراحة والخوف والقلق عند التعرض لخبرة سلبية في العلاقات مع الآخرين. كما يخلو النظام التعليمي من الفرص التدريبية والموضوعات حول العلاقات بين الأشخاص والمهارات الاجتماعية والوعي بالذات والكفاية الانفعالية

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Lambert & Hop- wood, 2016) التي أشارت إلى أن الإناث أكثر حساسية من الذكور بشكل عام تجاه سلوك الآخرين ومشاعرهم. في حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سليم، 2017) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الحساسية في العلاقات بين الأشخاص. ويمكن إرجاع ارتفاع مستوى الحاجة إلى القبول لدى الإناث مقارنة بالذكور لدى عينة الدراسة إلى حساسية الإناث تجاه الآخرين والتأثر بهم. ومن الممكن تفسير هذه النتيجة على ضوء أن الفروق الجندرية بين الذكور والإناث قد تعزى إلى التنميط الجنسي، فالأنثى تسعى إلى تحقيق القبول الاجتماعي، ويتوقع منها دور أكبر في رعاية الآخرين والاهتمام بهم، ولديها مشاعر وانفعالات واضحة أكثر من الذكور، كما أن الأسرة والبيئة المحيطة والثقافة السائدة تفرض على الإناث طبيعة ونوعية محددة من السلوكات

يلاحظ من الشكل (1) أن مستوى الوعي بالعلاقات بين الأشخاص لا يختلف بين أفراد العينة باختلاف النوع أو التخصص أو السنة الدراسية أو التفاعل بينها.

الحاجة إلى القبول Estimated Marginal Means of

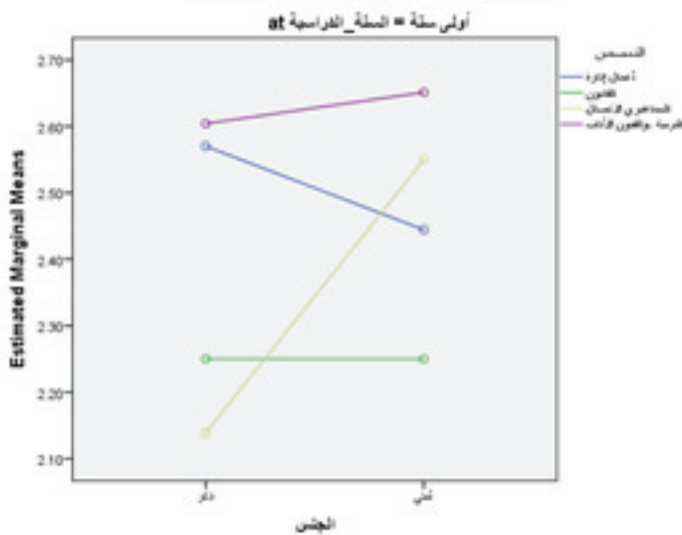


الشكل (2)

تفاعل متغيرات (النوع والتخصص والسنة الدراسية) على مجال الحاجة إلى القبول

يلاحظ من الشكل (2) أن الحاجة إلى القبول لدى الإناث يزيد عما هو لدى الذكور. كما يلاحظ أن مستوى الحاجة إلى القبول لا يختلف بين أفراد العينة باختلاف التخصص أو السنة الدراسية أو التفاعل بينها.

قلق الانفصال Estimated Marginal Means of



الشكل (3)

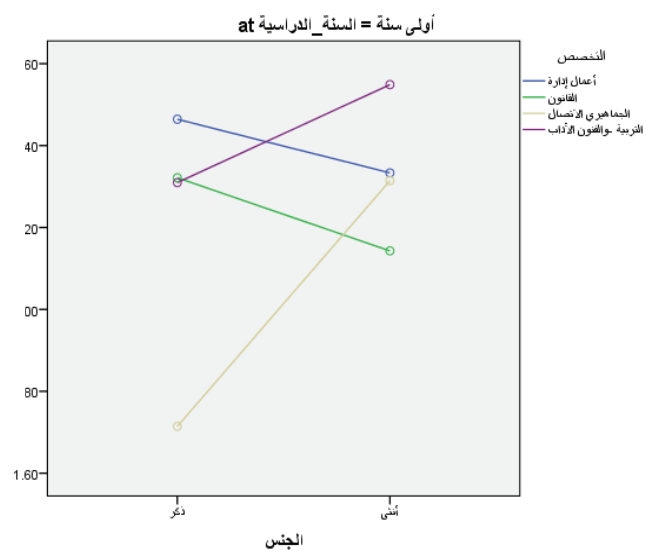
تفاعل متغيرات (النوع والتخصص والسنة الدراسية) على مجال قلق الانفصال

يلاحظ من الشكل (3) أن مستوى قلق الانفصال لا يختلف بين أفراد العينة باختلاف النوع أو التخصص أو السنة الدراسية أو التفاعل بينها.

الاجتماعية. وبصفة عامة لا يتعلم الطالب أن يتحدث عن المهارات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين وكيف يعبر عن مشاعره وانفعالاته، وإنما يركز المجتمع على قوة التحمل لدى الذكور أكثر من محاولة الشعور بانفعالاتهم.

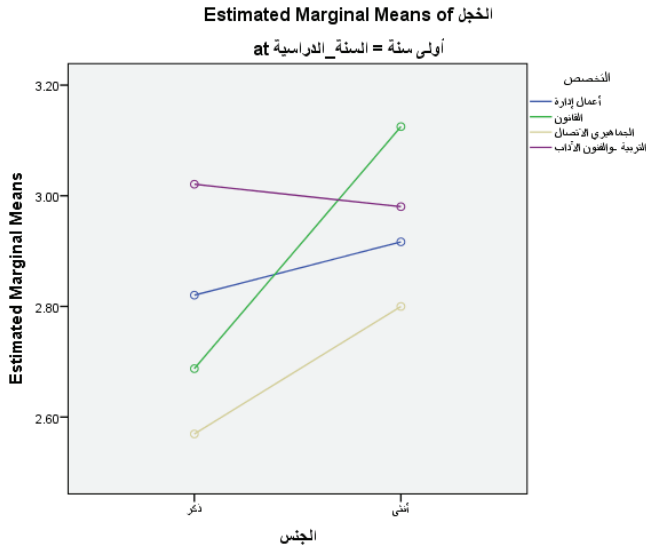
كما تبين من الجدول عدم وجود فروق دالة بين الـ على مجالات: الوعي بالعلاقات بين الأشخاص، وقلق الانفصال والخجل والمقياس ككل تبعاً لمتغير النوع، حيث بلغت قيم (0.307, 0.146, 2.521, 0.959) بالترتيب وجميع هذه ليست دالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ فأقل. وتتفق هذه النتيجة نتائج دراسة (سليم، 2017) التي أشارت إلى عدم وجود فروق طلبة الجامعة الذكور والإناث في مستوى الحساسية في العلاقات بين الأشخاص. في حين تختلف مع نتائج دراسة (Ibert & Hopwood, 2016) التي أشارت إلى فروق بين الجنسين في مس الحساسية في العلاقات بين الأشخاص، حيث وجدت الدراسة الإناث أكثر حساسية من الذكور بشكل عام تجاه سلوك الآذ ومشاعرهم. كذلك أشارت النتائج إلى أن قيم الإحصائي لـ مجالات: الوعي بالعلاقات بين الأشخاص، والحاجة إلى القلق والانفصال، والخجل، والذات الداخلية الهشة والمقياس ليست دالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ فأقل تبعاً لمتغيري التخصص والسنة الدراسية والتفاعل بينها، وقد تعود هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة ينتمون إلى المجتمع ذاته، ويتعرضون لخبرات متشابهة مع تشابه الظروف والبيئة المحيطة، وما تفرضه تلك البيئة والثقافة السائدة من سلوكيات ومعتقدات على الأفراد. وبالتالي فإن للثقافة والتنشئة الاجتماعية والنظام التعليمي دوراً في تقارب أفراد العينة في مستوى الحساسية في العلاقات بين الأشخاص على اختلاف جنسهم، وتخصصهم، والسنة الدراسية، وتوفير فرصاً متمس لمستوى الحساسية في العلاقات بين الأشخاص. والأشكال (2)، (3)، (4)، (5)، (6) توضح النتائج:

الوعي بالعلاقات Estimated Marginal Means of



الشكل (1)

تفاعل متغيرات (النوع والتخصص والسنة الدراسية) على مجال الوعي بالعلاقات بين الأشخاص



الشكل (6)

تفاعل متغيرات (النوع والتخصص والسنة الدراسية) على الدرجة الكلية للمقياس

يلاحظ من الشكل (6) أن الدرجة الكلية للمقياس لا تختلف بين أفراد العينة باختلاف النوع أو التخصص أو السنة الدراسية أو التفاعل بينها.

التوصيات

من خلال العرض السابق لنتائج الدراسة وتحليلها، يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

1. على الجامعات الاهتمام بتنمية الوعي بالحساسية في العلاقات بين الأشخاص، وأهمية المهارات الاجتماعية، وفاعلية الذات، وتوكيد الذات لدى الطلبة بشكل عام، ولدى الطالبات بشكل خاص.
2. مراجعة المادة العلمية في بعض المساقات، لإضافة محتوى علمي يساعد في تنمية الوعي بالحساسية في العلاقات بين الأشخاص.
3. إجراء المزيد من الدراسات العلمية حول الحساسية في العلاقات بين الأشخاص لفحص علاقتها بمتغيرات أخرى.

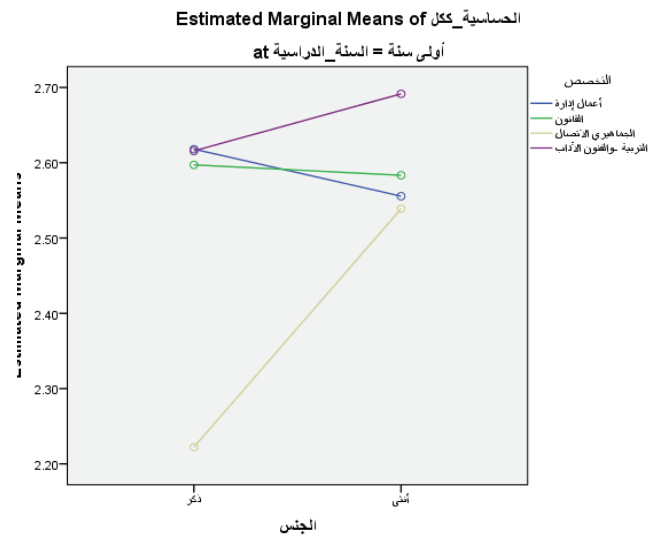
المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

- سليم، عبد العزيز إبراهيم. (2017). نمذجة العلاقات السببية بين الحساسية بين الشخصية وكل من أساليب التعلق والسلوك التوكيدي لدى طلبة كلية التربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب، (1)92: 155 - 225.

ثانياً: المصادر والمراجع العربية مترجمة إلى الانجليزية

- Selim, Abdel Aziz Ibrahim. (2017). Modeling causal relationships between interpersonal sensitivity, attachment styles and assertive behavior among students at college of

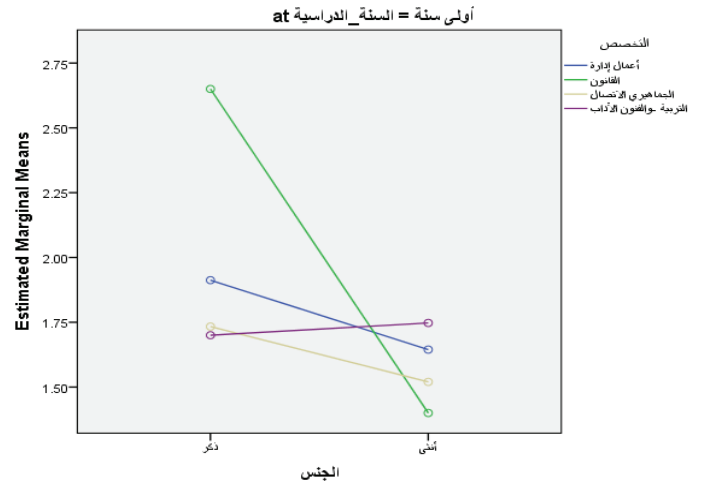


الشكل (4)

تفاعل متغيرات (النوع والتخصص والسنة الدراسية) على مجال الخجل

يلاحظ من الشكل (4) أن مستوى الخجل لا يختلف بين أفراد العينة باختلاف النوع أو التخصص أو السنة الدراسية أو التفاعل بينها.

Estimated Marginal Means of الذات_الداخلية_الهشة



الشكل (5)

تفاعل متغيرات (النوع والتخصص والسنة الدراسية) على مجال الذات الداخلية الهشة

يلاحظ من الشكل (5) أن مستوى الذات الداخلية الهشة لدى الذكور يزيد عما هو لدى الإناث. كما يلاحظ أن مستوى الذات الداخلية الهشة لا يختلف بين أفراد العينة باختلاف التخصص أو السنة الدراسية أو التفاعل بينها.

- Roscheck, D & Schweinle, W. E. (2012). *Interpersonal rejection sensitivity & regulatory focus theory to explain college students' class engagement*. *International Scholarly Research Network*, 1(1):1-4.
- Riggio, R. & Riggio, H. (2001). *Self-report measurement sensitivity*. In J. Hall & F. Bemieri (Eds.), *The LEA series in personality and clinical psychology*. *International sensitivity: Theory and measurement* (p.127-142). Lawrence Erlbaum Associates Publisher.
- Scharf, M., Rousseau, S., & Bsoul, S. (2017). *Over parenting and young adults' interpersonal sensitivity: Cultural & parental gender-related diversity*. *Journal of Child & Family Studies*, 26 (1); 1356-1364.
- Smith, B. W. & Zautra, A. J. (2001). *Interpersonal and reactivity to spousal conflict in healthy older women*. *Personality & Individual Differences*, 31 (1); 915-923.
- Swenson, J. & Casmir, F. (1998). *The impact of culture-sameness, gender, foreign travel & academic background on the ability to interpret facial expression of emotion in others*. *Communication Quarterly*: 46 (1), 214-230.
- education. *Arab Studies in Education and Psychology*. Arab Educators Association, 92 (1): 155-225.
- ثالثاً: المصادر والمراجع الأجنبية**
- Anli, G. (2019). *Investigating the relationship between sense of classroom community & interpersonal sensitivity*. *International Journal of Progressive Education*, 15 (5): 371-379.
- Anli, G. & Sar, A. H. (2017). *The effect of cognitive behavioural psycho education program which aims to reduce the submissive behaviors on the interpersonal sensitivity and hostility*, *Education & Science*, 42 (192): 383-405.
- Aydin A, Hicdurmaz D. (2017). *Interpersonal sensitivity of clinical nurses and related factors*. *Journal of Education & Research in Nursing*, 14 (2):131-139.
- Aydođdu, B. N., Çelik, H. & Eksi, H. (2017). *The predictive role of interpersonal sensitivity & emotional self-efficacy on psychological resilience among young adults*. *Eurasian Journal of Educational Research*, 69 (1): 37-54.
- Berenson, K. R., Gregory, W. E., Glaser, E., Romiro, A., Rafaeli, E., Yang, X., & Downey, G. (2016). *Impulsivity, rejection sensitivity & reactions to stressors in borderline personality disorder*. *Cognitive Therapy Research*, 40 (1): 510-521.
- Boyce, P. & Parker, G. (1989). *Development of a scale to measure interpersonal sensitivity*. *Journal of Psychiatry*, 23 (1): 341-351.
- Bray, H. & Maxwell, E. (1985). *Multivariate analysis of variance: Quantitative applications in the social sciences*. California: Sage Publications.
- Ekman, P. & Friesen, W. (1969). *The repertoire nonverbal behaviour: Categories, origins, usage & coding*. *Semiotica*, 1 (1): 49-98.
- Harb, G, Heimberg, R. Fresco, D. Schneier, F. & Liebowitz, M. (2002). *The psychometric properties of the interpersonal sensitivity measure in social anxiety disorder*. *Behaviour Research & Therapy*, 40 (8): 961-980.
- Jalali, J. & Ahadi, H. (2016). *On the relationship of cognitive emotion regulation, self-efficacy, impulsiveness & social skills with substance abuse in adolescents*. *Research on Addiction Quarterly Journal of Drug Abuse*, 9 (36): 95-109.
- Jiang, D. Hou, Y., Chen, X., Wang, R., Fu, C., Li, B., Jin, L., Lee, T., & liu, X. (2019). *Interpersonal sensitivity & loneliness among Chinese gay men: A cross-sectional survey*. *Interpersonal Journal of Environmental Research & Public Health*, 16 (11): 2-14.
- Karniol, R., Gabay, R., Ochionm Y. and Harari, Y. (1998). *Is gender or gender-role orientation a better predictor of empathy in adolescence*. *Sex Roles*, 39 (1), 45-59.
- Lambert, J. C., & Hopwood, C. J. (2016). *Sex differences in interpersonal sensitivities across acquaintances, friends, and romantic relationships*. *Personality and Individual Differences*, 89 (1): 162-165.
- Marin, T. & Miller, G. (2013). *The interpersonal sensitive disposition & health: An integrative review*. *Psychological Bulletin*, 139(5): 941-984.
- Mohammadian, Y., Mahaki, B., Dehghani, M., Vahid, M. A. & Lavasani, F. F. (2017). *Investigating the role of interpersonal sensitivity, anger and perfectionism in social anxiety*. *International journal of Preventive Medicine*, 9(1): 2-9.
- Ozkan, A., Ozdevecioglu, M., Kaya, Y. & Koç, F. İ. (2015). *Effects of mental workloads on depression- anger symptoms & interpersonal sensitivities of accounting professionals*. *Spanish Accounting Review*, 18 (2): 194-199.